

مصليا واما صامتا واما يقرأ القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه
وكان من العلماء والعباد الذين يحشون الله عز وجل ولقد كان عبد
الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى الوتر كأنه
نزف منه الدم وقد جف لسانه في فمه هيبه لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولقد كنت أتى عامر بن عبد الله الزبير فاذا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم حتى لا يبق في عيونه دموع ولقد رايت
الزهرية وكان من أهلاء الناس وأقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى
الله عليه وسلم فكانت ماعرفك ولا عرفته ولقد كنت أتى صفوان بن
سليم وكان من المتعبدين المجتهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يفيق الناس عنه ويتروكه ^{وروي} ^{عن}
قادة انه كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل ولما
كثر على ملك الناس قيل له لوجعلت مستمليا ليسمعهم فقال
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
التي وحرمته جئا حرمته ميتا سواء وكان عبد الرحمن بن هدد
اذا قرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالاستكون وقال لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ويناقل انه يجب له من الانصاف
عند قراءة حديثه ما يجب له عند سماع قوله ^{فصل} في سيرة

السلف في تعظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و
سنته ^{حدثنا} الحسين بن محمد الحافظ ثنا ابو الفضل بن جبرون ثنا
ابو بكر البرقاني وغيره قالوا حدثنا ابو الحسن الدارقطني ثنا علي بن
مبشر ثنا احمد بن سنان القطان ثنا يزيد بن هرون ثنا المسعودي
عن مسلم البطين عن عمر بن ميمون قال اختلفت الى ابن مسعود سنة
فيما سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه حدث
يوما فجر ابي على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علاه
كرب حتى رايت العرق يخد عن جبهته فيقال هكذا ان شاء الله
او فوق ذا او ما دوني ذا او ما قريب مني ذا وفي رواية فترت وجهه
وفي رواية وقد تغرغرت عيناه وانفخت اوداجه وقال ابراهيم بن
عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة مرامك بن انس على
حازره وهو يحدث فحازه وقال اني لراجد موضعا اجلس فيه فكلمت
ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم وقال
مالك جاء رجل الى ابن المسيب فسأله عن حديث وهو مضطجع
فجلس وحده فقال له الرجل وددت انك لم تتغن فقال اني كنت
ان احدئك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع
عن محمد بن سيرين انه قد يكون يضحك فاذا ذكر عنده حديث النبي صلى الله